

لكن الواصل الذي اذا انقطعت رحمته وصلها واصل الله عمه ان
احل الطاعة نوايا صلة الرحم حتى ان اهل البيت يكونون تجارا
تسمى اموالهم ويكثر عددهم اذا وصلوا ارحامهم وقالت امرأة
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قدمت على امي فقلت يا رسول الله
اميتت علي وهي مشركة افاصلها قال نعم وفي رواية افاطمتها
فقال نعم صلها و قال زيد بن اسلم لما خرج رسول الله صلى الله عليه
وامرته عروضا ورجل فقال انك لنت تريدين النساء البيض والنوف
والاحم فعليك بيني وبينك ففعلت رضي الله عنهما ان الله منع من بين
مدح بصلتهم الرحم وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة
وعرفه الرحم ثمان ولما اراد ابو طلحة يصعد في حياطة كان
يحب عمه لا يقول تعالى لئن شالوا البحر حتى يفتقوا بما يحبون
قال رسول الله

قال يا رسول الله هو في سبيل الله والفقراء والمسكين فقال صلى الله عليه وسلم
وجب اجرك فانعمه في اقرار بك وقال صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
على ذي الرحم الكاشح وهو في معنى قوله افضل الفضائل ان يصل
من قطعك ونقطي من حرمك ونصف عند ظلمك وروى ان
عمر رضي الله عنه كتب الى ابي القارب ان يتزاور واولادها
وزواياها فان ذلك لان التجاور يوجب النزاحم على الخوف
ربما يورث ذلك الوحشة وقطيعة الرحم حقوق الوالدين والولد
اعلم انه لا يخفى اذا اتاك من القرابة والرحم فاحصر الارجام و
انسها الولادة فيصنع عفا بالذخيرة فيها وقد قال صلى الله عليه وسلم
لا تجزروا ولد والده حتى يجده فلو كان يشتره فيعتقه وقال صلى الله عليه وسلم
بر الوالدين افضل من الصلوة والصوم والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله